بيان

من منظمة انهاء الإفلات من العقاب

حول إستمرارالإقتتال في السودان

مازال الإقتتال مستمراً في السودان رغم المبادرات الدولية والإقليمية ، خاصةً الاشتباكات في العاصمة الخرطوم ، وجنوب و غرب دارفور ، كما اندلعت اشتباكات قبلية دامية بين قبيلتي المسيرية والمعاليا غرب كردفان ، و شهدت مدينة الفاشر شمال دارفور اشتباكات عنفية خلفت الكثيرمن القتلي والجرحي ؛

بدخول النزاع اسبوعه الرابع، تشير التقديرات انه سيواجه اكثرمن 19 مليون سوداني لسوء التغذية و نقص الأمن الغذائي في الأشهر القادمة علي حسب تقرير برنامج الأغذية العالمي علي خلفية النزاع الحالي ،

خلال الأسابيع الفائتة رصدنا الآتي :-

ـ سقوط اكثر من خمسمائة شخص قتلي و اكثر من أربعة الف و ستمائة جريح و أعداد كبيرة من النزوح و اللجوء :

ـ خروج اكثر من 60 مركز صحي و مراكز غسيل الكلي عن الخدمة ،

ـ رغم الانتهاكات من كل الأطراف المتقاتلة الا اننا رصدنا بشكل محدد ما تقوم به قوات الدعم السريع المنتشرة في مدن العاصمة المثلثة بالإستيلاء علي منازل و ممتلكات المواطنين بقوة السلاح ، نهب المصانع و الصيدليات والمتاجر ، كسر البنوك ونهبها، الإستيلاء علي المستشفيات و تحويل اكثرمن 22 مرفق صحي لمرافق عسكرية لأفراد الدعم السريع بما في ذلك المستشفيات الخاصة بعلاج الأطفال و النساء ، كلها جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ولا تسقط بالتقادم ،

وعليه و مما تقدم نعلن الإتي :

١- توصيف الدعم السريع كميليشيا فوضوية خارجة عن القانون و منتهكة لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وانتهاكات واسعة لحقوق أبناء الشعب السودان :

New York, United States of America
Tel: +1 (260) 797 73 88
Email: info@end-impunity.org

Juba, South Sudan.
Tel: (+211) 955 90 45 45
Email: info@end-impunity.org

Khartoum, Sudan.
Tel: (+249) 124 68 74 38
Email: info@end-impunity.org

٢- علي المؤسسة العسكرية تجريد قادة ميليشيات الدعم السريع من كل الرتب العسكرية و السيادية ؛ ودعوة أفرادها للاستسلام بالطرق السلمية ؛

٣- يصنف القانون الدولي القتال في السودان علي انه 'نزاع مسلح غير دولي' و ينطبق عليه المادة 3 المشتركة لاتفاقيات جنيف عام **1949** ، يسمح للجيش النظامي باستهداف الأهداف العسكرية المشروعة دون المساس بسلامة المدنيين ؛

٤- علي المؤسسة العسكرية تصفية المؤسسة العسكرية من فلول نظام المؤتمر الوطني و منسوبي النظام البائد ؛حتي يعيد الشعب ثقته في هذه المؤسسة الوطنية الوحيدة التي هي منوطة بها أمن الوطن و حماية الدستور والسلطة المدنية القادمة ؛

٥- التنسيق الفوري مع المحكمة الجنائية الدولية و تسليم المطلوبين لديها و علي راسهم الرئيس المخلوع عمرالبشير ، عبدالرحيم محمد حسين ، احمد هارون ، و أخرون ؛

٦- الابتعاد عن أي مفاوضات مبنية علي دمج الدعم السريع في القوات المسلحة كتنظيم قبلي عشائري ، و تبني برامج الأمم المتحدة في عمليات السلام من خلال نزع الأسلحة من الجماعات المسلحة الغير نظامية ، و كذلك دمج المقاتلين كمدنيين في المجتمع ، و التسريح وإصلاح قطاع الأمن و الجيش، فيما يعرف ببرنامج (DDR)؛

٧- في الوقت الذي نثمن مجهودات المجتمع الدولي والإقليمي لمبادرة منبر جدة للتفاوض حول التسوية السلمية التي انطلقت يوم امس **6** مايو **2023** ، ندعو الأطراف الراعية بتوسعة المفاوضات علي ان تشمل المكونات السياسية السودانية و المجتمع المدني وإدراج قضايا الإنتقال والعدالة ، أي حلول ثنائية ومجزأة ستطول أمد الأزمة السودانية و بالتالي رجوع السودان الي مربع التناحر و الإقتتال ؛

٨ - إستكمال المسار الإنتقالي بمشاركة فعالة من قبل الثوار، لجان المقاومة ، و منظمات المجتمع المدني ؛

ليتذكر الجميع ان المعركة اليوم ليست معركة جيش و دعم سريع و إنما معركة وطن ، يكون او لا يكون ؛ علينا الرجوع الي شعارات ثورة ديسمبر المجيدة ، و علي رأسها شعار 'العسكر للثكنات و الجنجويد ينحل' ،

لا لمليشيات مسلحة و جيوش موازية للجيش الوطني الموحد علي عقيدة مهنية إحترافية بعيدة عن السياسة والإقتصاد وممارسة الأعمال التجارية وعلي أسس و قوانيين تكوين الجيوش الوطنية والإعتراف به محلياً و دولياً؛

الرجوع والأخذ الجاد بشعارات ثورة ديسمبر ، 'فالثورة ثورة شعب والسلطة سلطة شعب' ، 'حرية ، سلام ، وعدالة ' ،،،

و لنا عودة في تفصيل الملاحقات الجنائية الدولية و فرض عقوبات ذكية صارمة لمرتكبي جرائم الحرب ، جرائم ضدالإنسانية ، و أنتهاكات حقوق الانسان.

إعلام منظمة إنهاء الافلات من العقاب

مكتب إمريكا

في 7 مايو 2023

EIO